
سيف
ابن ذي يزن
بَرِئَ سيفٌ من جراحه، وأخذ يسير حتى بلغ قمّة الجبل الأحمر، ووَصَل إلى باب الحصن، فطرَقَه، ففتح له "إخميم" الحكيم، ورحّب به، ودعاه باسمه، وطلب منه أن يتسلّق عمود الرخام، فلما تسلّقه أيقن أنه سيف بن ذي يزن، فطلب منه أن يتسلّقه مرّة أخرى، ويقفِزُ قفزةً يتخطّى بها البحر، ويحطّ على العمود الآخر الذى فى قمّة الجبل الأبيض ... ...
نزل سيف من العمود، فوجد الحكيم إخميم ينتظره ليصحبه إلى القصر، ثم دخلا بهوًا واسعًا به سرير..
وقف سيف أمام السرير ودعا بالرحمة للراقد فيه، ثم تناول لوحًا من الذهب كان مربوطًا على صدر الميت بسلسلة من الفضّة ...
ووجد سيف على الحائط سيفًا فى قرابه فتقلّده ...
ومال سيف على السرير، وكشف الغطاء عن وجه الراقد فيه، فامتلأ قلبه رُعبًا. ...
وعلا صراخٌ وجلبة، وكأن الأرض قد زلزلت زلزالها ... ...
وأُغميَ على سيف، ولم يُفِقْ إلاّ فى اليوم التالى. فوجد نفسه مُلقىً على الأرض خارج القصر، وإخميم جالس عند رأسه.
ونَبَّخَ إخميم سيفًا على فَعْلَتِه، ثم صفّق بيديه، فظهر زير من النحاس، فركبه إخميم وطار به، تاركًا سيفًا وَحْدَه ... ...
وبقى سيف فى مكانه ثلاثة أيام، وكان يجد فى كل صباح غذاءه: خبزًا وشرابه: عسلا وماء ...



مغامرات زو
عصير البرسيم
ما أقوى هذا الثور! وما أشدّ عضلاته! ومع ذلك لا يأكل إلّا البرسيم والشعير ...
ولِمَ لا آكل ما يأكله الثور لأصبح فى مثل قوّته؟!..
حسنًا .. سأطبخ البرسيم كما تطبخ جميع الخضراوات ...
هذه ثلاث طرق لطبخ البرسيم: طريقة الملوخية، وطريقة البطاطس، وطريقة المحشى.
لقد أضفت إليه أصنافًا من التوابل لأعطيه طعمًا لذيذًا، ورائحةً شهيّةً ...
ياحفيظ ... إنّ طعمه كريه بطريقة الملوخية.
وطعمه بطريقة البطاطس والصّلصة أسوأ مذاقًا ...
ياساتر! إنه لا يطاق بطريقة المحشى ... إنّه يسبّب القىء ...
لم تنجح تجربة طبخ البرسيم مثل الخضراوات. لابدّ من إيجاد طريقة لأكله ..
عظيم! ... سأعصره .. هناك "عصير القصب" فلأصنعْ "عصير البرسيم"!...
إنّ مَفْرَمَةَ اللحم تصلح لعصر البرسيم ...
ومشبك الغسيل على أنفى يمنع رائحة البرسيم ...
آه يابطنى .. النجدة! النجدة!. ستنفجر معدتى .. لقد تسمّمْت ...
ادعُوا الإسعاف .. النجدة! النجدة!. أكاد أموت ...
إنى صاحب الفكرة يادكتور، ولكن يجب أن تعرف أن البرسيم هو الذى يقوّى الحمير والثيران ...
أأنت حمار لتأكل البرسيم ؟.. مَن أشار عليك بأكله ؟...

مأزق صعب

(قصة من الباكستان)



بعد منتصف الليل ، استيقظت السلحفاة العجوز ، على صوت صديقها الأرنب ، وهو يدخل بيتها صائحاً مذعوراً، فسألته :

– ما جاء بك فى هذا الوقت المتأخر يا صديقى؟ ولماذا ترتعش هكذا ؟ أمحموم أنت ؟ . . .

– لا ، يا صديقتى العزيزة ، ولكن الذئب والثعلب يطاردانى . . . لقد كنت جالساً فى بيتى أتناول عشائى ، فلمحت وجه الذئب يطل علىّ من النافذة . . . جريت إلى حجرة النوم ، فرأيت وجه الثعلب فى نافذتها . . .

– ولهذا هربت من بيتك ، وجئت إلىّ ؟ ! ... لاعجب أن يحاول الذئب والثعلب القضاء عليك ... أنسيت أنك أرهقتهما بحيلك وألاعيبك فى الأيام الأخيرة ؟ !

– دعينا من الماضى يا صديقتى ، ولنفكر فى المصيبة الحاضرة . . . ما هذا الصوت ؟ لا شك أنهما تبعانى إلى هنا ..

– لا تجزع . . . إن الطقطقة التى سمعتها هى صوت الخشب فى المدفأة ... أتعتقد أن الذئب والثعلب قادمان إلى هنا ؟ ... أنا لا أحبّ أن تنشب المعركة فى بيتى ، ولكنهما سيدخلان ، سواء رضينا أم أبينا ، فليس للباب قفل أو مزلاج . . .

– وما العمل ؟ . . .

– أرى أن تمكث أنت فى البيت هنا ، وأن أخرج أنا . . .

– وكيف تتركينى وحدى ؟ أهذا رأيك يا ذات العقل والفطنة ؟ ! . . .

– لا تخش شيئاً ... لقد فكرت فى حيلة تنجيك من غدرهما . . . استقبلهما إذا حضرا ، ولا تستقبل زواراً غيرهما . . . إلى اللقاء . . .

كان الأرنب يثق فى مودّة صديقته السلحفاة العجوز ، ويعجب بأفكارها الصائبة وآرائها السّديدة ، فاطمأن قليلا لقولها ، وانزوى فى الفراش يحاول الاختباء عن الأعين ، ولكنه لم يلبث أن رأى عدوّيه يدخلان ، وسمع الذئب يقول : لا أحد هنا ؛ فردّ الثعلب – وهو يشير إلى الأرنب – : وماذا نريد غير هذا ؟ !

لقد كانت رجلا الأرنب الخلفيتان ظاهرتين من تحت الغطاء ، فاقترب منه الذئب والثعلب وجذباه . . .

قال الأرنب : دعانى وشأنى ... لماذا تطاردانى إلى بيت صديقتى ؟ !

قال الذئب : هيّا املأ هذه الجرة من النبع ، فإننا نريد أن نجعل منك طعاماً شهيّاً . . .

وفى هذه اللحظة انطلق صوت غريب يدوى خارج البيت ، فارتعش الجميع ، وزاد رعب الذئب والثعلب حين سمعا طرقاً شديداً على الباب ، فحبسا أنفاسهما ، فإذا الطارق يقول : لا أحد هنا ؟ . . . إنى جائع جداً ، ويكفينى ذئب أو ثعلب . . . إننى لا أشبع إلا إذا أكلت سبعاً ، ولكنى شديد الجوع .

ولم يكد الصوت يبتعد حتى انطلق صوت آخر يشبه صوت الطبلة ، ففهم الأرنب أن السلحفاة قد استدعت أصدقاءها . . .

قال الصوت : أنا آكل السباع والضباع ، فإن لم أجد منها شيئاً ، فلا أقلّ من ذئب أو ثعلب . . .

حاول الذئب والثعلب أن يجدا لهما مخبأ يختفيان فيه ؛ وخرج الأرنب مسرعاً . . .

ودخلت السلحفاة بيتها ، ورأت الذئب والثعلب ، فصاحت فيهما : كيف تعتديان علىّ ، وتدخلان بيتى فى غيابى ، وفى هذا الوقت المتأخر من الليل ؟ ! . . . هيا اخرجا حالاً ، وإلاّ دعوت آكل السباع الذى رأيته منذ ثوان يبحث عن طعام . . .

وفى لمح البصر ابتعد الذئب والثعلب عن البيت ، فدخل الأرنب وهو يضحك وتبعه الخروف ، وقضى الثلاثة معاً وقتاً طيباً . . .



السباحة
(سباحة الصدر)

سباحة الصدر (برست) هى سباحة الترويح ، إذ نستطيع أن نمارسها ونحن نحدث رفقاءنا أو نستمع إلى طرائفهم ونوادرهم ، لأن رءوسنا يمكن أن تكون خارج الماء طول الوقت ، ولأننا لن نحس بالتعب أو الإجهاد فى أثناء السباحة ، فالعمل الذى تؤديه عضلاتنا سهل يسير . . .

الدرس العملى :

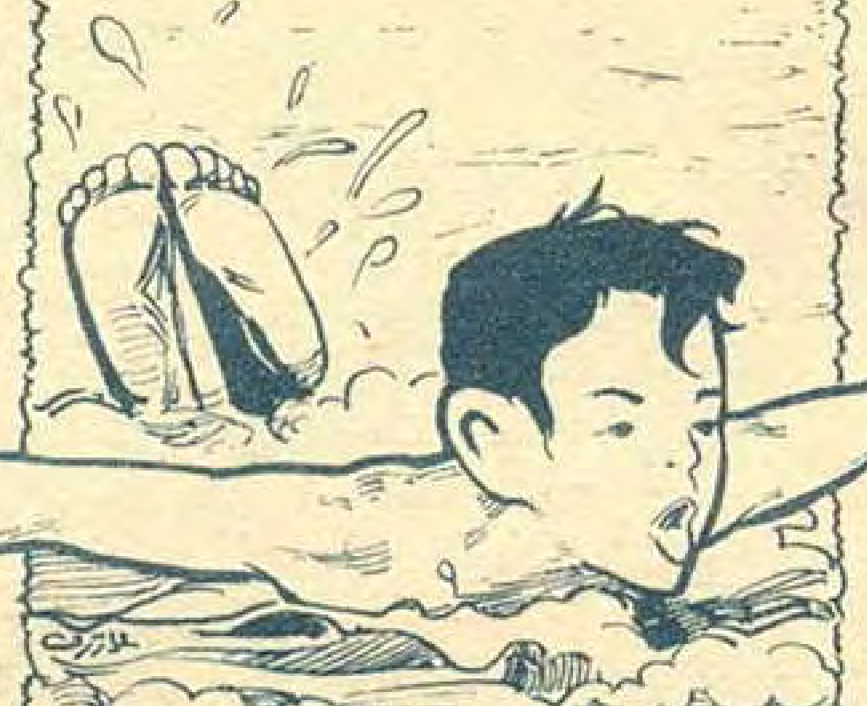
نبدأ درس اليوم بالنزول إلى الماء ، ونطفو أفقياً على السطح :

الذراعان ممتدتان بجانب الأذنين، والرجلان متلاصقتان ونحن نمسك الماسورة .

١ – حركات الرجلين :

ا – يطرد الزفير بقوة ، فيخرج فقاقيع فى الماء .

ب – نثنى الرأس إلى الخلف ونؤدى عملية الشهيق .


سباحة الدرفيل "دلفين"

جـ – تثنى الركبتان إلى الخارج مع تلاصق الكعبين ، وتبقى القدمان متجهتين إلى الخارج أيضاً .

د – تمد الرجلان بدفعهما جانباً وإلى الداخل فى حركة دائرية بلا توقف ، مع ضمهما بحيث تتلامسان عند الركبتين واالكعبين.

٢ – حركات الذراعين :

دع زميلك يحملك على يديه لتؤدى حركات الذراعين ثم اعمل ما يأتى :

ا – اثن الرأس إلى الأمام حتى يصبح الذقن فى مستوى واحد مع الساعدين ، وتنظر العينان فوق اليدين .

ب – حرك الذراعين جانباً وإلى الخلف مع تدوير الكفين للخارج حتى يصلا إلى مستوى الكتفين (أى فى خط عمودى على الجانبين مع الميل إلى الأسفل قليلا).

جـ – اثن الذراعين حتى يقتربا من جانب الصدر مع مواجهة الكفين للأرض أمام الذقن .

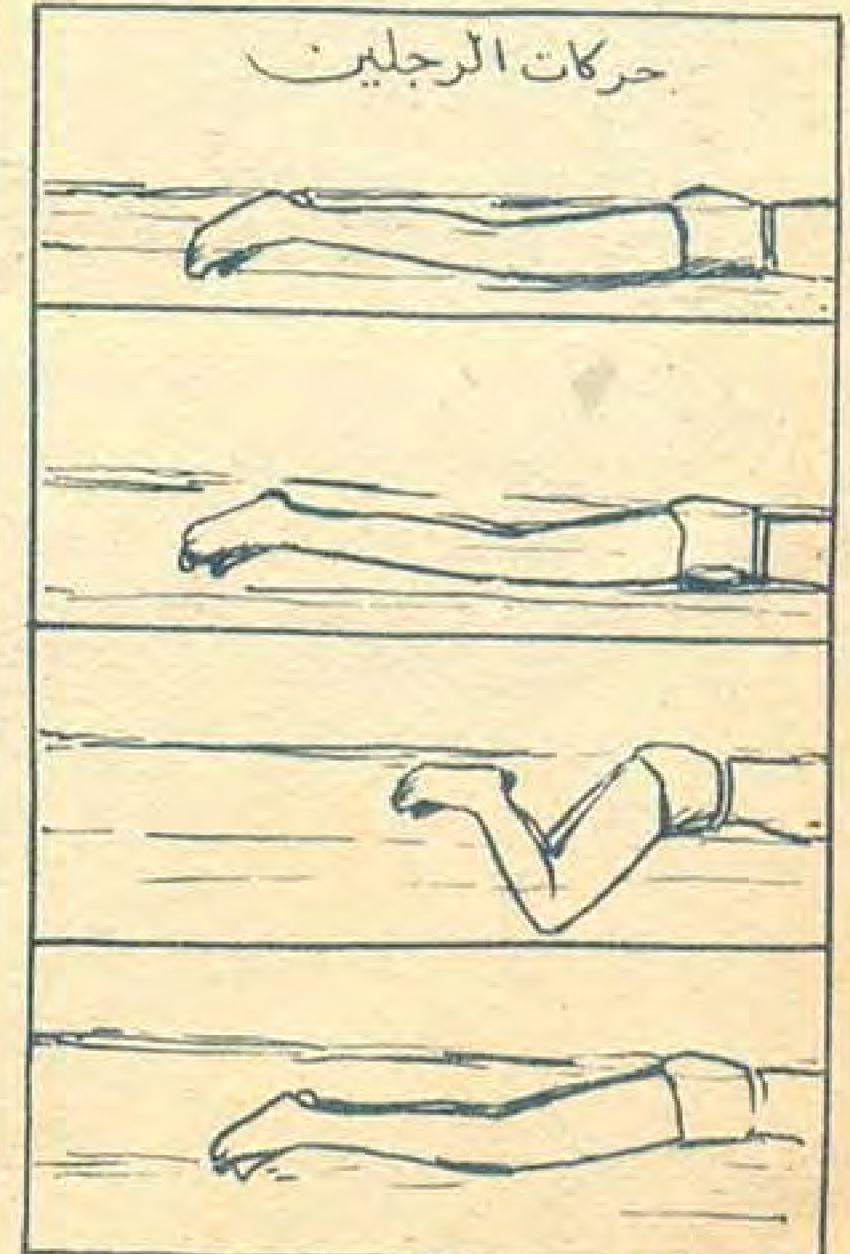
د – مد ذراعيك ويديك كما كنت فى الوضع (ا) وكرر ذلك باستمرار .

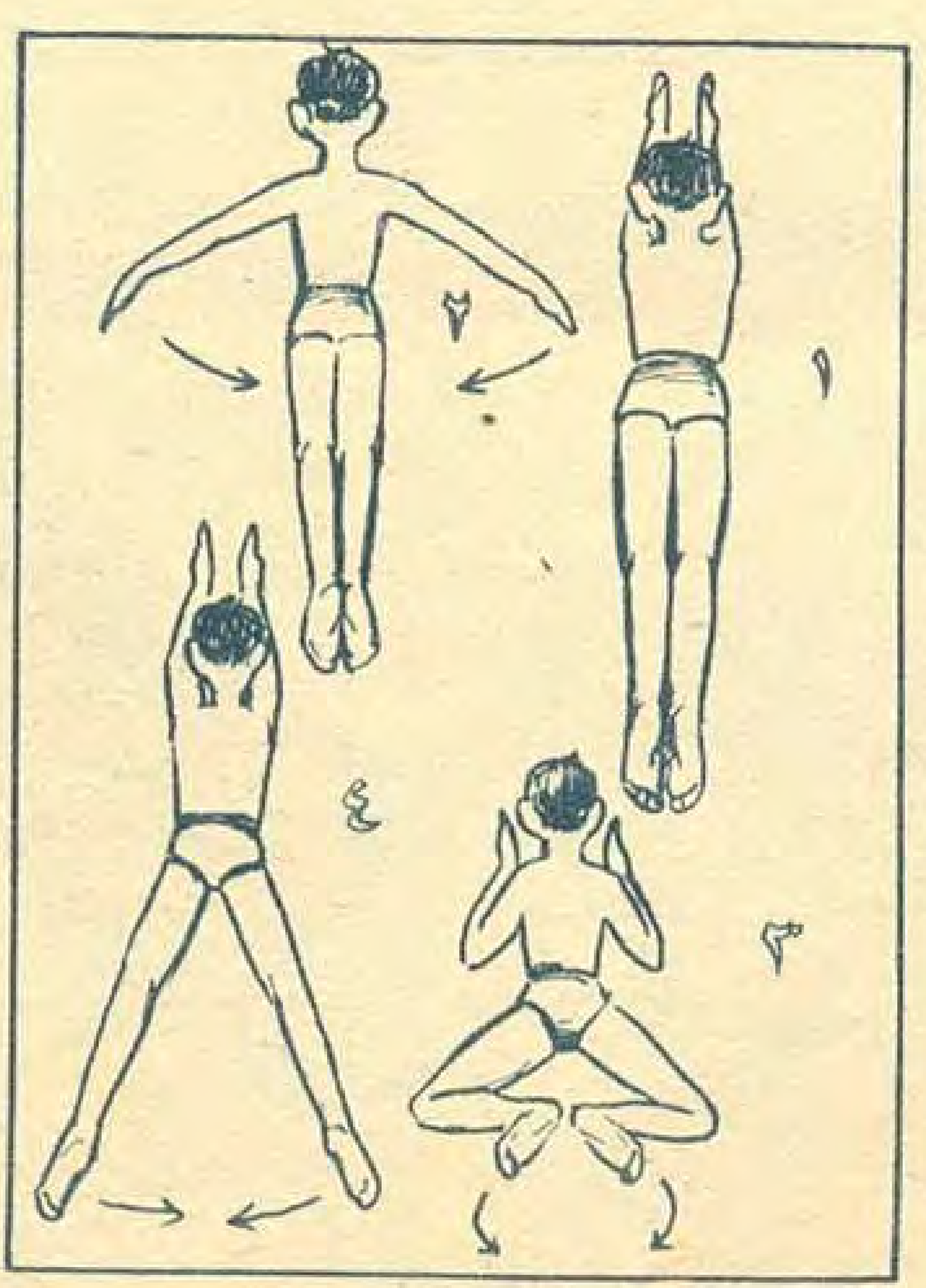
٣ – أد حركات الرجلين وأنت بعيد عن الماسورة .

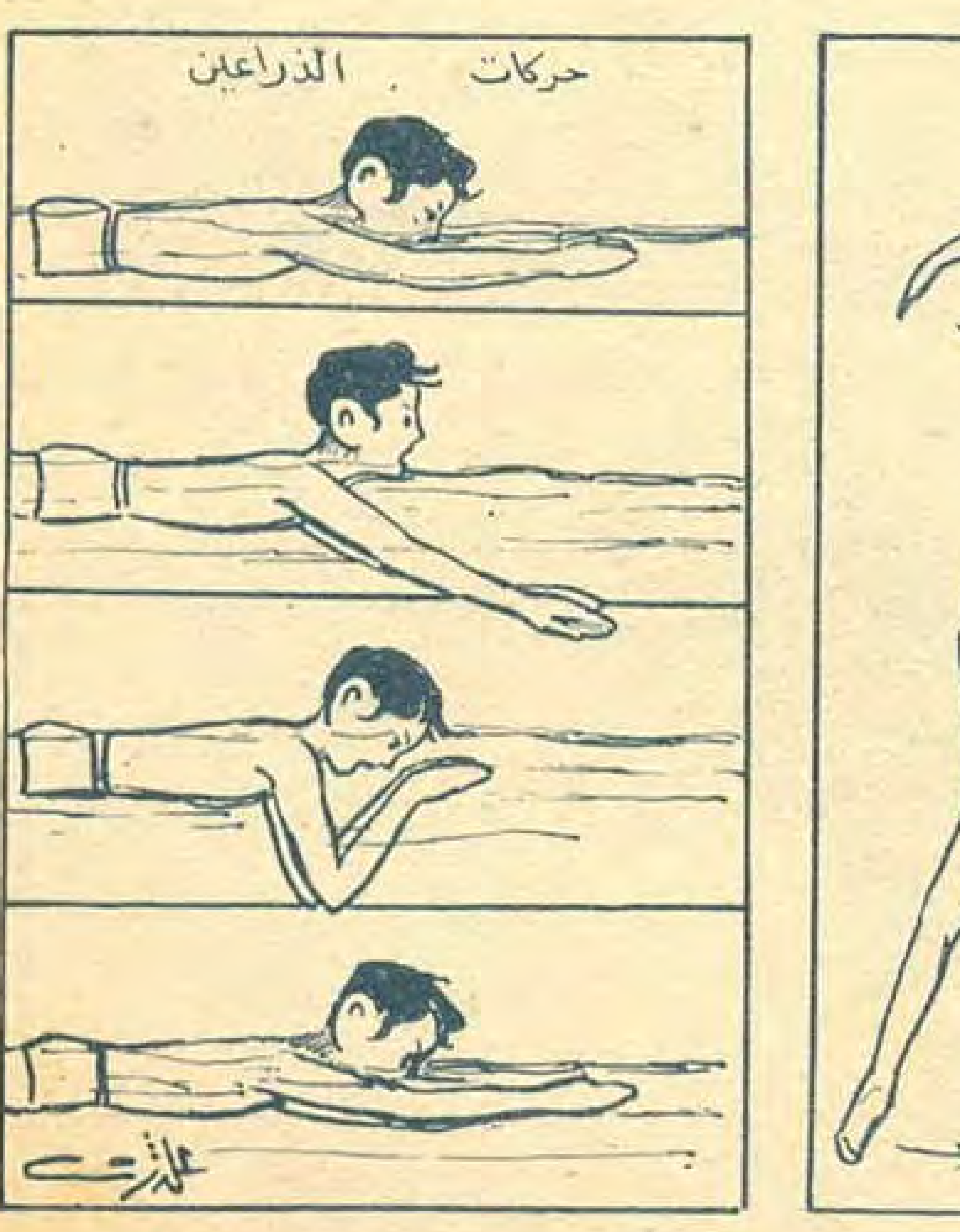
٤ – أد حركات الذراعين بدون الرجلين .

٥ – اجمع بين حركات الذراعين والرجلين على أن يكون الرأس دائما فى (ا) داخل الماء وفى (ب) خارج الماء ، ومن الممكن العوم والرأس خارج الماء .

[فى الأعداد المقبلة نعرض ما يناسب فصل الخريف] .







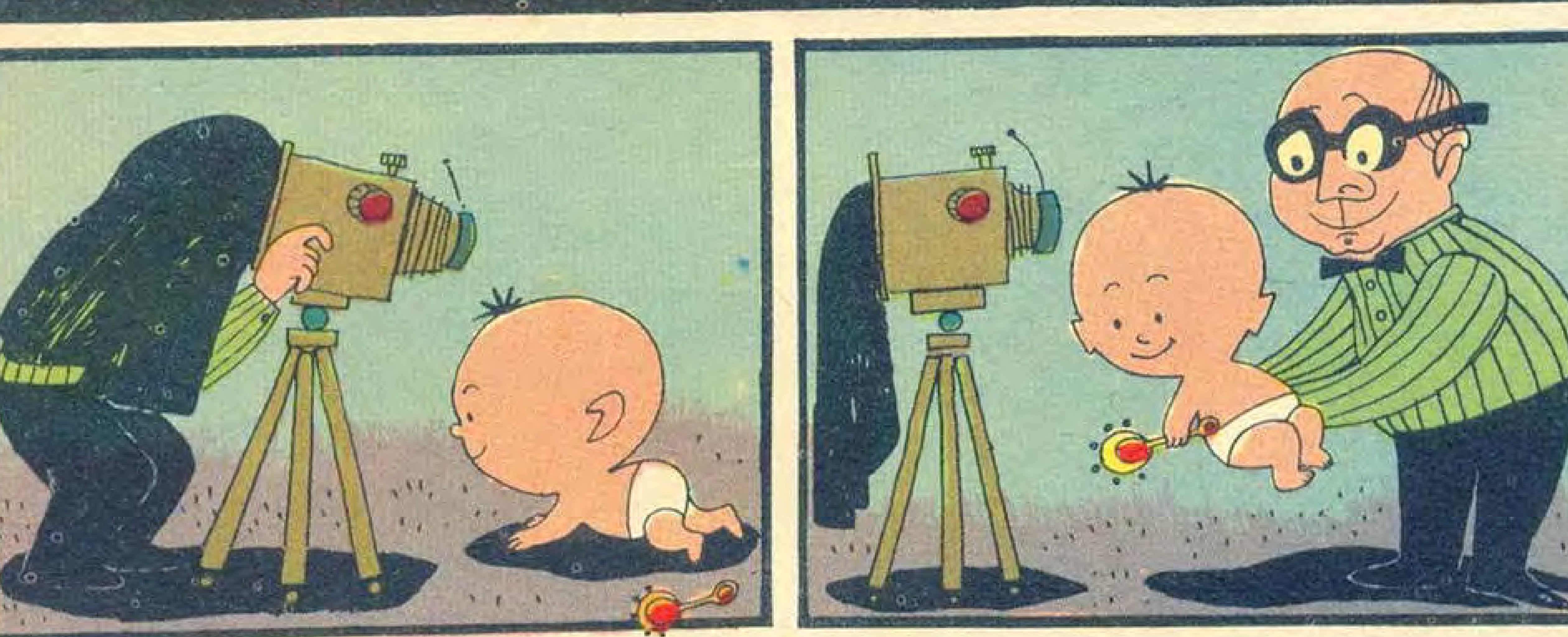
عقل الضفدع

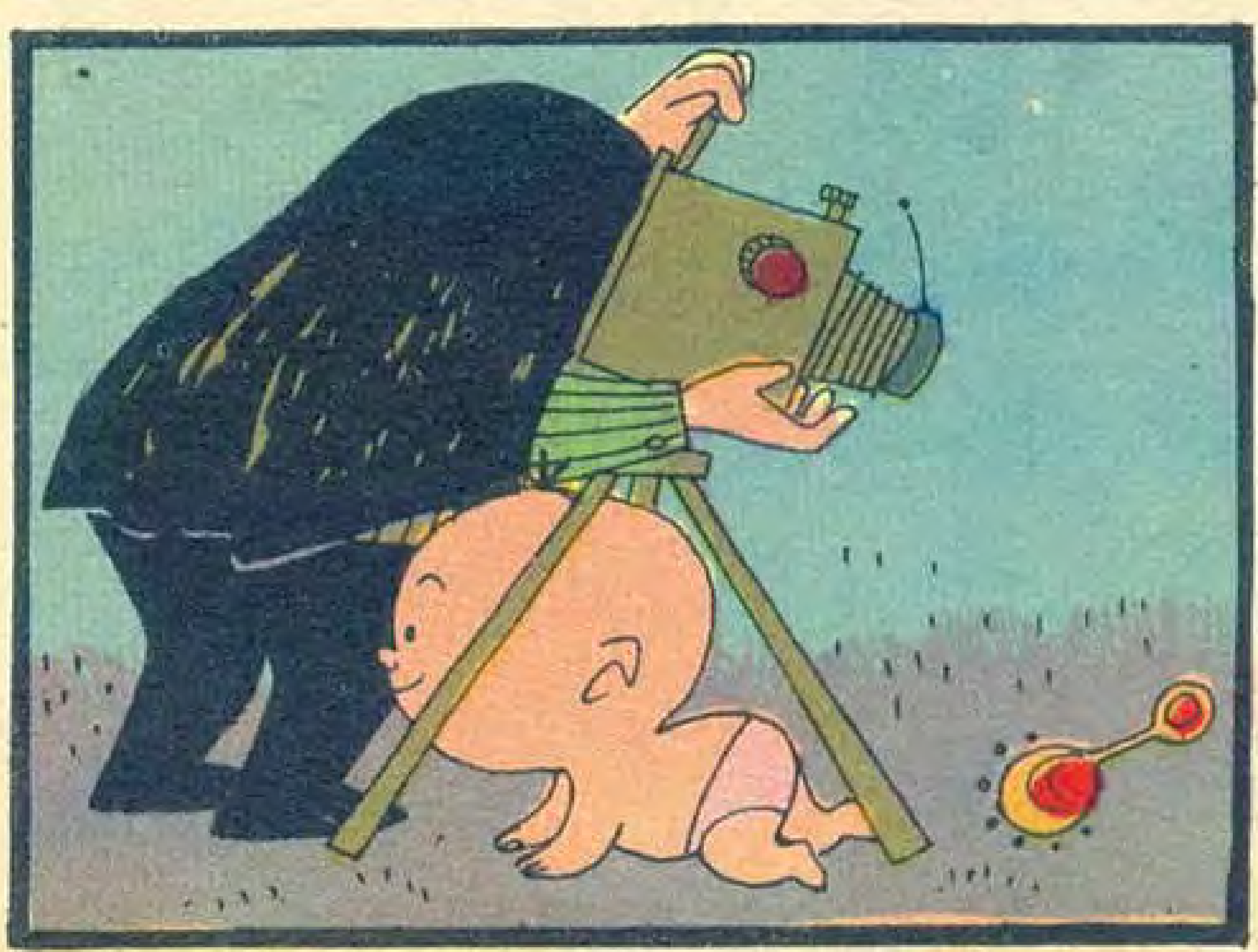
عاش ضفدعٌ صغيرٌ فى حظيرة البقر ... وكلّ يوم يرى الضفدعُ البقرةَ السمينةَ فيغتاظ ، ويحزن لأنه صغير ، وليس مثلها ...

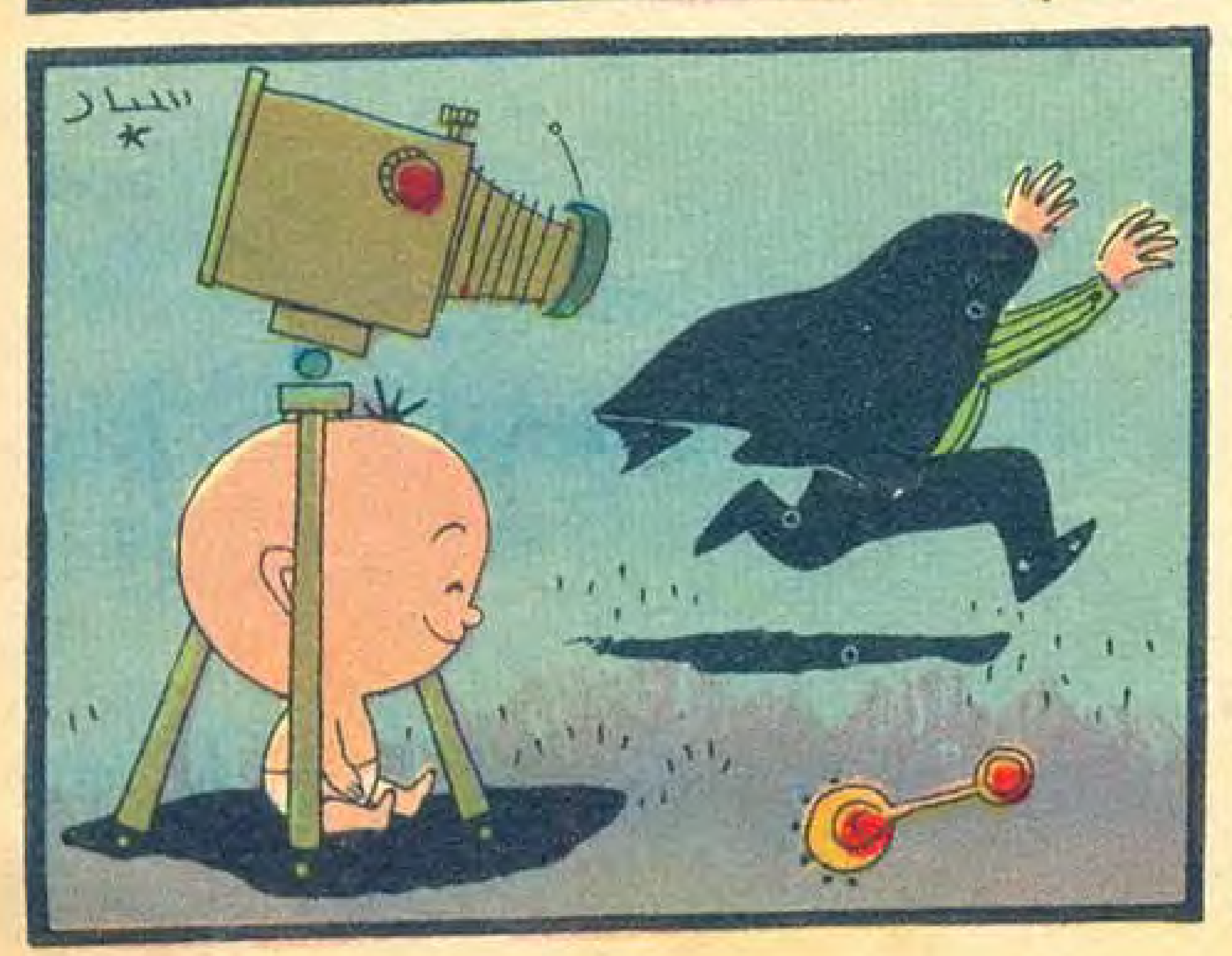
وفى يوم يرى الضفدعُ صاحب البيت وهو ينفخ عجلة السيّارة الفارغة بمنفاخ الهواء ، وشاهدها تكبر وتكبر بسرعة ... جرى الضفدع للبقرة ، وطلب منها أن تنفخه بالمنفاخ ، حتى يكبر مثل عجلة السيّارة ... ضحكت البقرة ، لكنها وافقته ، وحطت الخرطوم فى فمه الواسع ، ونفخت .. والضفدع انتفخ ، وكبر . وكبر .. وكبر وكبر ، لكنه كان يتألم ويتوجع ، وأخيرًا أحسّ أنّه سينفجر بعد نفخة واحدة ... فصرخ : حرمت .. حرمت .. كفاية ...

وتركته البقرة ، بعد أن أعطته درسًا فى عدم التقليد ، وقالت له : إنّ المهمّ ليس ضخامة الجسم ، ولكنّ المهمّ .. العقل الذى يفهم ! ...

نتوس يتصوّر فى الجنينة









من قصص الشعوب :

الساحر الغريب

(قصة من بولندا)

كانت القرية السعيدة — كما سمّاها أهلها — قرية صغيرة هادئة ، تقوم على حافة الغابة الكبيرة ؛ وكان سكانها جميعاً يعيشون فى سلام ووئام ، تسودهم المحبة ، ويربطهم التعاون برباط وثيق . . .

يعيش فى تلك القرية إسكاف اسمه « زيتر » ، وبجواره حائك ثياب يدعى « فايمر » . وكان لفايمر ابنة جميلة لطيفة تسمى « هاندا » ، ولزيتر ابن شاب يدعى « سيجفريد » . . .

ونظراً لما يربط بين الرجلين من صداقة وطيدة ، قررا أن يزوّجا الفتى من الفتاة . وكان أهل القرية يعرفون ذلك ، ويعدّون لليلة زفافهما مفاجآت سارة . . .

وذات يوم مرّ بالقرية رجل زرىّ الهيئة ، قبيح الشكل ، ذو ملابس متسخة ممزقة ، وقبعة قديمة مقطعة ، وهو يقود حماراً أعجف ، حمله بكثير من الأحذية الجميلة البراقة .

وقف الرجل فى سوق القرية يحاول أن يبيع بضاعته ، وأخذ ينادى صائحاً : تعالوا . . . أحذيتى جميلة ورخيصة . . . عندى لكل منكم الحذاء الذى يريد . . . تعالوا . . . تعالوا . . .

وعلى الرغم من صياح الرجل ونداثه الملىء بالإغراء ، لم يأبه به أحد ، ورفض أهل القرية جميعاً أن يشتروا شيئاً من ذلك الغريب الطارئ ، مكتفين بما يصنعه لهم « زيتر » من أحذية متينة ، وإن كانت تقل عن هذه جمالا .

وعزّ على ذلك الغريب الدميم ألا يلتفت إليه أحد ، فقرّر أن ينتقم من أهل القرية ، وكان ساحراً ، فصب لعناته على الأحذية ، ثم قرّر أن يهبها لهم مجاناً . . .

ومرت أمامه فتاة مغرورة بجمالها ، فوهبها أجمل حذاء عنده بلا ثمن ، وعندما عرفت الفتيات ذلك ، أسرعن إلى الرجل الغريب ، كما أسرع إليه الرجال والأطفال ؛ وفى لحظات خاطفة انتهت بضاعة الرجل ، وساق حماره وهو يقهقه ضاحكاً كأنه الشيطان . . .

ومرت أيام ، وتبدلت حال القرية تماماً ، فانقلب يسرها عسراً ، وسعادة أهلها شقاء ، وغناها فقراً ، وامتنع المطر ، وانعدم الزرع .

ثم بدأت الفتيات يختفين ، فاختفت الفتاة المغرورة أولا ، ثم تبعتها الأخريات ، حتى لم يبق فى القرية فتاة واحدة .

وثار سيجفريد ، وكان هو الوحيد الذى لم يقبل حذاء من الساحر الدميم ، وقرّر أن يبحث عن هاندا ، فخرج من القرية ، واتجه إلى الغابة الكبيرة . . .

وذات يوم رأى سيجفريد أرنباً بريةً فوق حجر ، ساكنة لا تتحرك ، فاقترب منها فوجدها مجروحة . . .

قالت الأرنب : لقد أصابنى أحدهم بحجر فكسر ساقى ، ولا أستطيع الحراك . فضمد سيجفريد للأرنب ساقها ثم قال لها :

— لا تحزنى ، فلن يظل جرحك إلا أياماً قليلة .

وبعد أيام شفيت الأرنب . وقالت لسجفريد : إننى أعرف أنك تبحث عن هاندا ، أليس كذلك ؟

— نعم يا صديقتى الصغيرة . . .

— إنك لو جبت الفضاء بحثاً عنها فلن تجدها ، فقد حبسها الساحر الدميم مع الفتيات الأخريات فى باطن الأرض .

— وكيف السبيل إلى إنقاذها ؟ . . .

— لقد أحسنت صنعاً بعدم قبولك حذاء من الساحر الغريب ، وحذاؤك الذى تلبسه هو الذى سيفكّ أسر الفتيات جميعاً ، ويبطل كيد الساحر . . .

وسكتت الأرنب قليلا ثم استطردت قائلة : احرق حذاءك على الحجر الذى وجدتنى عليه ، ثم اركله برجلك ، فينشق وتخرج الفتيات . . .

ونفذ سيجفريد ما نصحت به الأرنب ، وعادت الفتيات جميعاً إلى القرية ، فعادت إليها سعادتها . . .

وفى الحفل الكبير الذى أقيم ابتهاجاً بزفاف هاندا إلى سيجفريد ، أقسم الأهالى على ألا يتعاملوا مع الغرباء مرة ثانية . . .



شَجَرَةُ العُيُون

كَانَتْ « رَأْفَةُ » فَتَاةً طَيِّبَةَ الْقَلْبِ ، أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى قَلْبِهَا أَنْ تَصْنَعَ مَعْرُوفًا لِأَحَدٍ ؛ وَكَانَتْ يَتِيمَةَ الْأَبَوَيْنِ ، مَاتَ أَبُوهَا وَهِيَ فِي السَّادِسَةِ مِنْ عُمْرِهَا ، وَلَحِقَتْ بِهِ أُمُّهَا بَعْدَ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ؛ وَكَانَ لَهَا إِخْوَةٌ ثَلَاثَةٌ ، كُلُّهُمْ أَكْبَرُ مِنْهَا ؛ وَكَانُوا يُحِبُّونَهَا حُبًّا جَمًّا ؛ فَلَمَّا مَاتَ أَبُوهَا ازْدَادُوا حُبًّا لَهَا وَإِشْفَاقًا عَلَيْهَا ؛ وَكَانَتْ تُبَادِلُهُمْ حُبًّا بِحُبٍّ ، فَهُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى قَلْبِهَا ، وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى قُلُوبِهِمْ جَمِيعًا . . .

وَكَانَ الْإِخْوَةُ الثَّلَاثَةُ مُتَزَوِّجِينَ ، يَعِيشُونَ جَمِيعًا مَعَ زَوْجَاتِهِمْ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ ، وَتَعِيشُ فِيهِ مَعَهُمْ أُخْتُهُمْ رَأْفَةُ ...

وَكَانَ الثَّلَاثَةُ تُجَّارًا ، يَحْمِلُونَ بِضَاعَتَهُمْ إِلَى الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ ، فَيَغِيبُونَ أَسَابِيعَ أَوْ أَشْهُرًا حَتَّى يَبِيعُوهَا ثُمَّ يَعُودُونَ بِمَا رَبِحُوا مِنَ التِّجَارَةِ ، وَكُلٌّ مِنْهُمْ يَحْمِلُ هَدِيَّةً إِلَى زَوْجَتِهِ ، وَهَدِيَّةً إِلَى أُخْتِهِ ؛ فَتَنَالُ كُلُّ زَوْجَةٍ هَدِيَّةً وَاحِدَةً مِنْ زَوْجِهَا ، وَتَنَالُ الْأُخْتُ ثَلَاثَ هَدَايَا مِنْ إِخْوَتِهَا الثَّلَاثَةِ .

وَكَانَتْ رَأْفَةُ مَعَ أَدَبِهَا وَلُطْفِهَا ، جَمِيلَةً رَقِيقَةً ، يُحِبُّهَا كُلُّ مَنْ يَرَاهَا ؛ فَغَارَتْ مِنْهَا زَوْجَاتُ إِخْوَتِهَا الثَّلَاثُ ، وَكَرِهْنَ مُقَامَهَا بَيْنَهُنَّ ، وَتَمَنَّيْنَ لَوِ ابْتَعَدَتْ عَنْهُنَّ فَلَا يَرَيْنَهَا وَلَا يَرَاهَا أَحَدٌ مِنْ إِخْوَتِهَا . . .

وَذَاتَ مَرَّةٍ ، سَافَرَ الْإِخْوَةُ الثَّلَاثَةُ فِي تِجَارَتِهِمْ كَالْعَادَةِ ، فَجَلَسَ النِّسَاءُ الثَّلَاثُ يَتَحَدَّثْنَ بَعِيدًا عَنْ رَأْفَةَ ؛ فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ : يَا لَيْتَنَا نَسْتَطِيعُ الْخَلَاصَ مِنْهَا لِيَكُونَ لَنَا وَحْدَنَا الْحُبُّ وَالشَّوْقُ وَالْهَدَايَا !

قَالَتِ الثَّانِيَةُ : هَلْ مِنْ وَسِيلَةٍ لِلتَّخَلُّصِ مِنْهَا ، أَوِ الْمُبَاعَدَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَزْوَاجِنَا ؟

قَالَتِ الثَّالِثَةُ : أَمَّا الْمُبَاعَدَةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُمْ فَلَا تُمْكِنُ ، لِأَنَّهَا أُخْتُهُمْ وَلَيْسَ لَهُمْ أُخْتٌ غَيْرُهَا ؛ وَلَكِنَّنَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُسَبِّبَ هَلَاكَهَا ، فَتَبْعُدَ عَنَّا إِلَى الْأَبَدِ !

وَجَلَسَتِ الزَّوْجَاتُ يُدَبِّرْنَ الْأَمْرَ لِهَلَاكِ رَأْفَةَ ، فَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ ، اسْتَيْقَظَتِ الْفَتَاةُ مِنْ نَوْمِهَا سَعِيدَةً ، فَأَخَذَتْ فِي تَنْظِيفِ الدَّارِ ، وَتَرْتِيبِ الْفِرَاشِ كَعَادَتِهَا كُلَّ يَوْمٍ ؛ فَلَمَّا فَرَغَتْ مِنْ عَمَلِهَا ، أَعْطَتْهَا إِحْدَاهُنَّ جَرَّةً فَارِغَةً ، وَقَالَتْ لَهَا : اذْهَبِي إِلَى الْبِئْرِ فَامْلَئِي هٰذِهِ الْجَرَّةَ مَاءً ، وَإِيَّاكِ أَنْ تَسْتَعْمِلِي دَلْوًا ، أَوْ حَبْلًا ، أَوْ تَطْلُبِي الْمَعُونَةَ مِنْ أَحَدٍ !

حَمَلَتْ رَأْفَةُ الْجَرَّةَ ، وَذَهَبَتْ إِلَى الْبِئْرِ ، فَوَقَفَتْ عَلَى الْحَافَّةِ تَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ فِي الْقَاعِ ، فَرَأَتْهُ عَمِيقًا جِدًّا ، لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ بِلَا دَلْوٍ ، وَلَا حَبْلٍ ، وَلَا مَعُونَةٍ مِنْ أَحَدٍ ؛ فَتَحَيَّرَتْ مَاذَا تَفْعَلُ ، وَجَلَسَتْ تُفَكِّرُ فِي أَمْرِهَا حَزِينَةً ؛ وَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ تَذَكَّرَتْ أُمَّهَا ، وَأَبَاهَا ، وَإِخْوَتَهَا الْغَائِبِينَ ؛ فَقَالَتْ : « لِمَاذَا كَتَبْتَ عَلَيَّ هٰذَا يَا رَبِّ ! » ثُمَّ تَقَاطَرَتْ دُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا ...

وَمَرَّتْ بِهَا فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ سَيِّدَةٌ كَرِيمَةٌ ، بَيْضَاءُ الْوَجْهِ وَالشَّعْرِ وَالثِّيَابِ ؛ فَقَالَتْ لَهَا : مَاذَا يُبْكِيكِ يَا ابْنَتِي ؟ فَقَصَّتْ عَلَيْهَا الْفَتَاةُ قِصَّتَهَا ؛ فَتَحَيَّرَتِ السَّيِّدَةُ مِثْلَ حَيْرَتِهَا ، وَقَالَتْ لَهَا : لَا تَحْزَنِي يَا ابْنَتِي ، إِنَّ اللهَ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ !

ثم تركتها ومضت ...

وَلَمْ تَلْبَثِ الْفَتَاةُ أَنْ غَلَبَهَا النُّعَاسُ ، فَنَامَتْ ...

حِينَذَاكَ ، ظَهَرَتِ السَّيِّدَةُ الْبَيْضَاءُ مَرَّةً أُخْرَى ، فَأَخَذَتِ الْجَرَّةَ ، وَمَلَأَتْهَا مِنْ مَاءِ الْبِئْرِ ، ثُمَّ وَضَعَتْهَا إِلَى جَانِبِ الْفَتَاةِ وَاخْتَفَتْ بَعِيدًا ...

وَاسْتَيْقَظَتِ الْفَتَاةُ مِنْ نَوْمِهَا ، فَوَجَدَتِ الْجَرَّةَ مُمْتَلِئَةً ، فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا : لَكَ الشُّكْرُ يَا رَبِّ ، حَقًّا إِنَّكَ لَطِيفٌ بِعِبَادِكَ !

ثُمَّ حَمَلَتِ الْجَرَّةَ وَعَادَتْ إِلَى الدَّارِ سَعِيدَةً .

وَاغْتَاظَتِ الزَّوْجَاتُ لِأَنَّ تَدْبِيرَهُنَّ خَابَ ، وَلَكِنَّهُنَّ لَمْ يَتَّعِظْنَ ؛ فَلَمَّا كَانَ صَبَاحُ الْغَدِ ، أَعْطَيْنَهَا قَدَحًا مِنَ الْقَمْحِ ، وَقُلْنَ لَهَا : اذْهَبِي فَاطْحَنِيهِ ، وَعُودِي بِهِ دَقِيقًا ، وَإِيَّاكِ أَنْ تَطْلُبِي الْمَعُونَةَ مِنْ أَحَدٍ !

فَخَرَجَتْ مِنَ الدَّارِ ، وَجَلَسَتْ بِالْقُرْبِ مِنَ الْبِئْرِ تَبْكِي ، وَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ ظَهَرَتْ لَهَا السَّيِّدَةُ الْبَيْضَاءُ ، فَسَأَلَتْهَا عَنْ سَبَبِ بُكَائِهَا ، فَحَكَتْ لَهَا ؛ فَاخْتَفَتْ عَنْ عَيْنَيْهَا حَتَّى نَامَتْ ، فَأَخَذَتِ الْقَمْحَ وَذَهَبَتْ بِهِ إِلَى الطَّاحُونَةِ فَطَحَنَتْهُ ، ثُمَّ وَضَعَتْهُ بِجَانِبِهَا دَقِيقًا ؛ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَتْ وَرَأَتْهُ قَالَتْ كَمَا قَالَتْ بِالْأَمْسِ : لَكَ الشُّكْرُ يَا رَبِّ ، آمَنْتُ أَنَّكَ لَطِيفٌ بِعِبَادِكَ !

ثُمَّ حَمَلَتِ الدَّقِيقَ وَعَادَتْ إِلَى الْبَيْتِ . . .

وَازْدَادَ غَيْظُ الزَّوْجَاتِ ؛ فَلَمَّا كَانَ صَبَاحُ الْيَوْمِ الثَّالِثِ ، قُلْنَ لَهَا : إِنَّ فِي عُيُونِنَا رَمَدًا ، وَلَا بُدَّ أَنْ نُقَطِّرَ فِيهَا عُصَارَةً مِنْ ثِمَارِ شَجَرَةِ الْعُيُونِ لِتَبْرَأَ مِنَ الرَّمَدِ : فَاذْهَبِي إِلَى الْغَابَةِ ، وَعُودِي سَرِيعًا بِبَعْضِ هٰذِهِ الثِّمَارِ ، وَإِيَّاكِ أَنْ تَطْلُبِي الْمَعُونَةَ مِنْ أَحَدٍ !

وَكَانَتْ شَجَرَةُ الْعُيُونِ فِي أَقْصَى الْغَابَةِ ، فَلَمْ تَكَدْ رَأْفَةُ تَقْتَرِبُ مِنْهَا حَتَّى سَمِعَتْ زَئِيرَ الْوُحُوشِ ، فَارْتَعَبَتْ ، وَتَسَمَّرَتْ فِي مَكَانِهَا لَا تَسْتَطِيعُ حَرَاكًا ؛ ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهَا ؛ فَلَمَّا أَفَاقَتْ بَعْدَ سَاعَةٍ ، رَأَتْ إِخْوَتَهَا الثَّلَاثَةَ حَوْلَهَا ، يَسْأَلُونَهَا : مَاذَا جَاءَ بِكِ إِلَى هٰذَا الْمَكَانِ يَا رَأْفَةُ ؟

فَقَالَتْ لَهُمْ : إِنَّ فِي عُيُونِ زَوْجَاتِكُمْ رَمَدًا ، وَقَدْ جِئْتُ أَطْلُبُ لَهُنَّ الدَّوَاءَ مِنْ ثِمَارِ شَجَرَةِ الْعُيُونِ ، لِيَبْرَأْنَ مِنْ ذٰلِكَ الرَّمَدِ ! . . .

قَالُوا لَهَا : بَارَكَ اللهُ فِيكِ يَا رَأْفَةُ ؛ إِنَّكِ فَتَاةٌ كَرِيمَةٌ رَحِيمَةٌ ! ثُمَّ صَحِبُوهَا إِلَى الدَّارِ . . .

فَلَمَّا رَأَتْهَا الزَّوْجَاتُ عَائِدَةً بَيْنَ إِخْوَتِهَا ، ارْتَعْنَ ارْتِيَاعًا شَدِيدًا ، وَقَدَّرْنَ أَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ قَدْ عَرَفُوا مَكَايِدَهُنَّ ؛ وَلَكِنَّ خَوْفَهُنَّ ذَهَبَ حِينَ سَمِعْنَ الْأَزْوَاجَ يَقُولُونَ : لَقَدْ أَخْبَرَتْنَا رَأْفَةُ أَنَّ فِي عُيُونِكُنَّ رَمَدًا ، فَجِئْنَا لَكُنَّ بِثِمَارِ شَجَرَةِ الْعُيُونِ !

وَأَرَادَتِ الزَّوْجَاتُ أَنْ يُثْبِتْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ صِدْقَ هٰذَا الْقَوْلِ ، فَوَضَعْنَ عُصَارَةَ الثِّمَارِ فِي عُيُونِهِنَّ ، فَعَمِينَ جَمِيعًا !

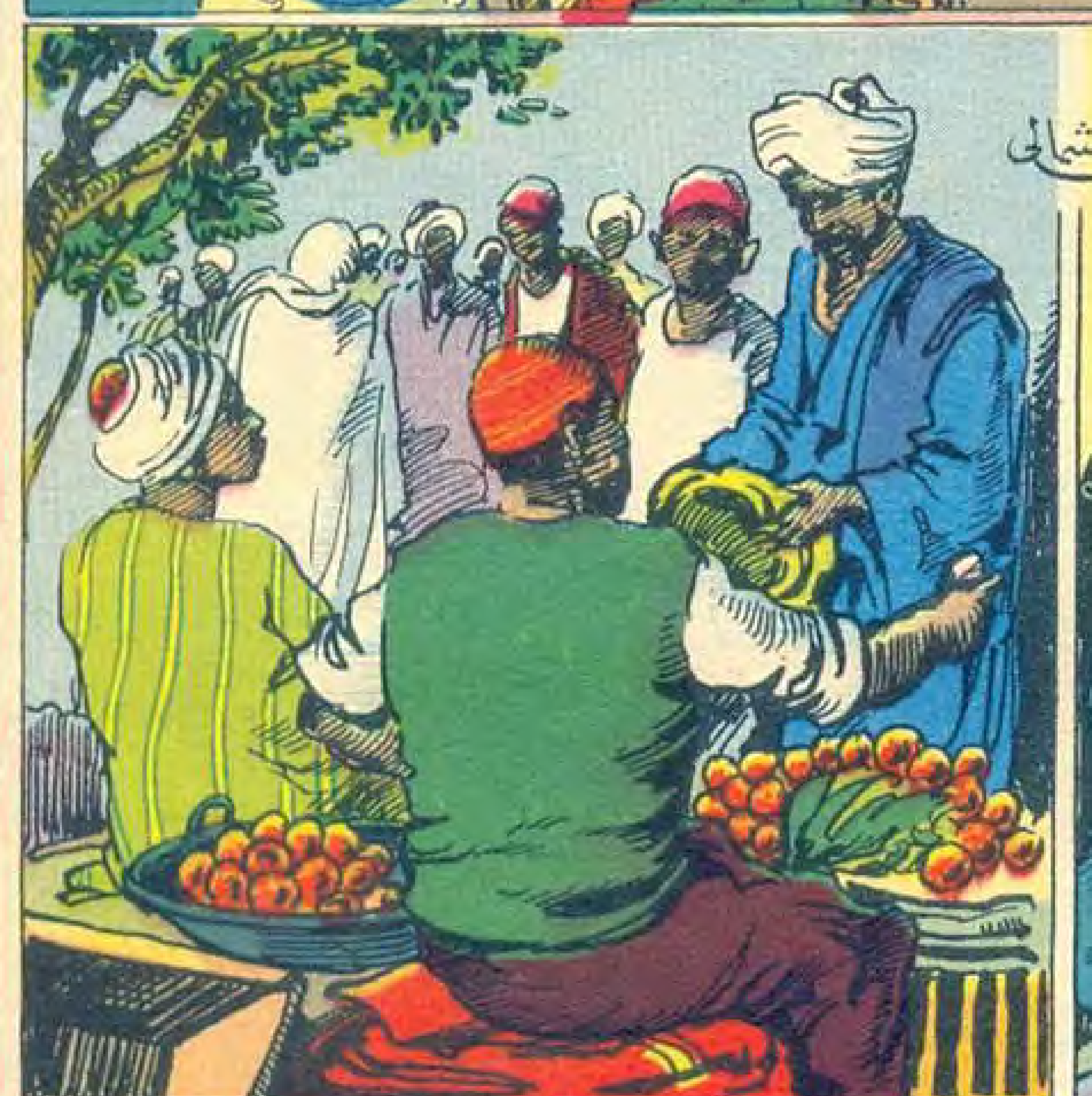

ابن الصحراء
قَبَضَ ابنُ الصّحراء على أحد اللصوص، وأنقَذَ تاجرَيْن من عُدوان لصٍّ ثانٍ، واقْتَفَى آثار العصابة إلى مخبئها، فأطلق عليه زعيمُها النار، وفرّت العصابة تاركة الفتى طريحًا، فمرّ به فلاّح، وعاونه على ركوب حصانه، وفى هذا الوقت تكون العصابة فى طريقها إلى الإغارة على قرية "الجرنة" ... ...
سلك اللصوص طريقاً غير مطروق ليصلوا إلى قرية الجرنة.
يجب ألاّ يَرَوْنا أو يتنبّهوا إلينا.
يحسن أن نُباغِتَهم، فالمفاجأة تجرّدهم من قوّة المقاومة ...
ولكنّ أهل القرية شاهدوا اللصوص واستعدّوا للقائهم ...
وانتشر الخبر، وأخذ أهل القرية يحذّر بعضهم بعضًا.
وأسرع الناس إلى منازلهم يحتمون بها ...
وفاجأ اللصوص بعض المارّة وأصابوهم بنيران مسدّساتهم.
آه .. الحقونى. قتلنى اللصوص المجرمون.
كان ابن الصحراء يغالب التعب، ويتقدّم نحو القرية، فسمع صوت الرصاص.
أظن عصابة المجرمين أغارت على الجرنة ..
سأحاول أن أخوض المعركة بجانب أهل القرية ...
يتبع



السودان

مظاهر الحياة فى السودان الشمالى

١ – تعد صناعة الجلود من أهم الصناعات وأجملها فى السودان الشمالى ، ومنها يصنعون الأحزمة والحقائب والأحذية ، وهم يفتنون فى زخرفتها بالأسلاك الفضية . . .



٢ – والسودان، غني بخيراته، وأشهرها القطن، والصمغ العربى، والفول السودانى وريش النعام، وسن الفيل . وتقام الأسواق فى المدن والقرى فى أيام معلومة حيث تباع الخضراوات والفواكه وغيرها . . .



٣ – وصناعة الآنية الفخارية من الصناعات المنتشرة فى السودان . وكثيراً ما ترى فى الطرق وحول المساجد بائعى هذه الأوانى وقد ملأوا القلل بالماء ليطفىء المصلون والمارون ظمأهم . . .



٤ – ومنذ الصغر يتدرب الصبية على التجارة فيضعون بضاعتهم فى صناديق خشبية صغيرة بها المناديل والمحافظ والأقلام وقطع الصابون والإبر وغيرها ، وينتقلون بها من مكان إلى آخر . . .

مملكة النحل (٣)

سأل حسن عمّ سعدان: ومتى تخرج النحلة من الخلية ؟

— حين تبلغ النحلة حوالى ثلاثة أسابيع تخرج من الخلية ، وتهجر الأعمال الداخلية لتبدأ العمل الخارجى . وذلك بأن تقوم بجمع رحيق الأزهار ، وتحويله داخل جسمها إلى عسل ، ثم تمجّه من فمها فى العيون السداسية بالأقراص الشمعية وتجمع حبوب اللقاح ، ومادة صمغية من براعم الأشجار تستخدمها العاملات الصغيرات فى سدّ شقوق الخلية ، وتحضر الماء للصغار ، وتدافع عن الخلية وتحرسها من الأعداء . . .

— وكم تعيش النحلة يا عمّ ؟

— فى الشتاء ، وهو موسم ركود النحل تعيش النحلة ما بين ٣ و ٤ أشهر ؛ أما فى الربيع ، وهو موسم نشاطها ، فتعيش من شهر ونصف إلى شهرين . . .

— ولكن ألا تستطيع نحلة أن تهرب من هذا النظام الصارم ؟

فضحك الوالد وقال : لا ، ياحسن . . . أنت ترى — كما سمعت من عم سعدان — أن النحلة حشرة عاقلة ، تؤدى واجبها بدقة ، بدون حاجة إلى رقيب .

فقال حسن : هذا مدهش . . . شكراً جزيلاً يا عمّ سعدان . . . سوف نتركك الآن إلى نحلك . . . فقال عم سعدان : ولكن الموضوع لم ينته بعدُ يا حسن . . . لِمَ لَمْ تسألنى عن ذكر

ذكر النحل

النحل ؟ فقال حسن : إننى أعرف أن ذكر النحل هو الزنبار (الدبور) طبعاً .

— لا ، يا حسن . . . أنت مخطىء فى ظنك هذا ، فالزنبار حشرة من جنس آخر ، وهو من ألد أعداء النحل . أما ذكر النحل فهو يشبه العاملات إلاّ أنه يكبرها قليلاً ، وليس فى مؤخر بطنه إبرة يلسع بها . . .

— وما عمله ؟

— لا عمل له إلا تلقيح الملكة ، فليس له عمل داخل الخلية أو خارجها ، فهو عالة على أفراد الخلية . وبعد أن يلقح الملكة ، ولا يبقى له عمل تهجم عليه العاملات وتقتله ! . . .

قال الوالد : ما رأيك يا حسن بعد كل ما عرفت ؟ ألا تزال تكره النحلة ؟

فقال حسن : لقد تغير شعورى تماماً وأصبحت أكنّ للنحلة احتراماً كبيراً ، وأنا متشوق لمعرفة كل شىء عنها .

فقال عمّ سعدان : اسأل يا ولدى عما تشاء . . .

فقال الوالد : شكراً يا عمّ سعدان ؛ لقد ذكرت مافيه الكفاية ، وسوف أجيب أنا حسناً عن باقى الأسئلة . . . هلم بنا يا حسن .

وودع الوالد وابنه عمّ سعدان ، وشكرا له لطفه وانصرفا . . .

بيوت سداسية





سندباد على شاطئ استانلى

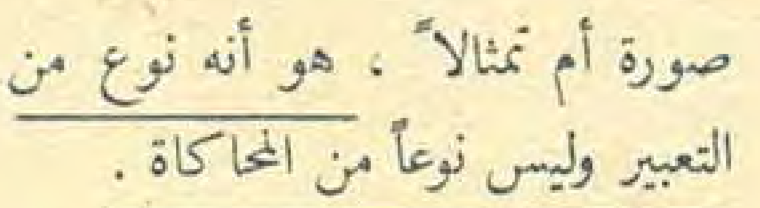



كانت الموضوعات التى أثارها الأصدقاء وعبروا عنها فى المسابقة الثامنة والأخيرة من مسابقات «سندباد على الشاطئ» التى جرت على شاطئ «استانلى» كثيرة ومتنوعة وغنية ..

أما مستوى الأعمال التى أنتجها الأصدقاء فكان عالياً جداً ، وكان على لجنة التحكيم أن تختار من بين هذه الأعمال الجيدة أكثرها جودة وامتيازاً.

وأظنك يا صديقى تود أن تعرف شيئاً عن الصفات التى تتوافر فى القطعة الجيدة التى يقع عليها الاختيار فتفوز بالجائزة . . .

أول الصفات التى يتصف بها العمل الممتاز ، سواء أكان رسماً أم صورة أم تمثالاً ، هو أنه نوع من التعبير وليس نوعاً من المحاكاة .



فالأصدقاء الذين شكلوا الرمال وأقاموا التماثيل لامرأة مستلقية على الشاطئ .. ووضعوا قبعة من القماش على رأسها ، ثم وضعوا سيجارة حقيقية فى فمها ، إنما حاولوا تسجيل ما يرونه



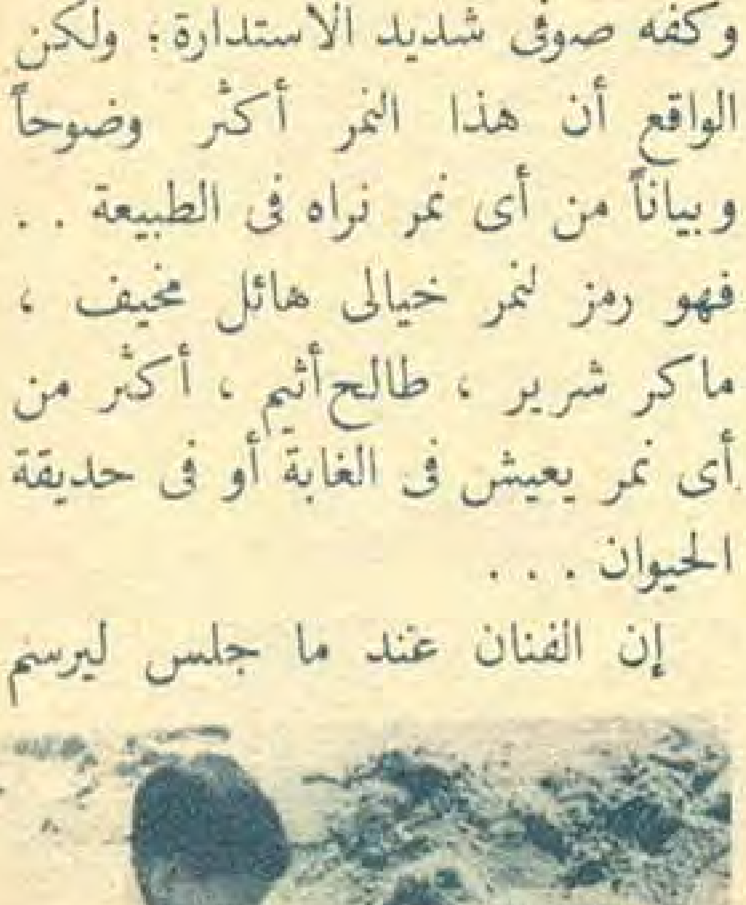
فى الحياة . ولو كان العمل الفنى هو تسجيل حقائق الحياة لما كان له فائدة تذكر . . .

إننا نريد أن يعبر الأصدقاء والرفاق عما يشعرون به من انفعالات وأحاسيس لا أن يحاكوا ويقلدوا الأشياء التى يرونها . . . ولقد فعل البعض منهم ذلك وأجاد ، مثلهم مثل ذلك الفنان الذى رسم صورة «النمر» فقال عنها البسطاء : إن تفاصيلها ليست مطابقة للنمر الذى نراه فى حياتنا الواقعية ، فعينا النمر واسعتان جداً ، وزواياهما



مستديرة ، وجسمه أملس لين ، وكفه صوفى شديد الاستدارة ؛ ولكن الواقع أن هذا النمر أكثر وضوحاً وبياناً من أى نمر نراه فى الطبيعة . . فهو رمز لنمر خيالى هائل مخيف ، ماكر شرير ، طالح أثيم ، أكثر من أى نمر يعيش فى الغابة أو فى حديقة الحيوان . . .

إن الفنان عند ما جلس ليرسم




هذا النمر لم يحدث نفسه قائلا : سأقوم برسم نمر ، ويجب أن أظهره شريراً قاسياً ؛ ولكنه قال سأقوم برسم المكر ، والقساوة ، والصرامة ... وأحسن طريقة لإظهار هذه الصفات أن أضعها فى شكل النمر ، فجاء رسمه تعبيراً فنياً أوضح من حقيقة أى نمر يعيش فى الحياة الطبيعية . . .

فعملك الفنى — أيها الصديق — تعبير عما تراه فى حياتك وليس محاكاة لها . . .

ولنكمل حديثنا فى العدد القادم .




سامية وسامى
يعزفان الموسيقى
لقد اشتريت هذا الكمان يا سامية ... ما رأيك ؟!..
الله ! ... جميل جداً يا سامى .
سأُسمِعُك الآن مقطوعة موسيقيّة حالمة ...
مدهش ... بديع ... أنت موسيقار عظيم يا سامى ...
لقد ضحكت عليك يا سامية .. هذه الموسيقى العذبة كانت من هذا المذياع ! ...

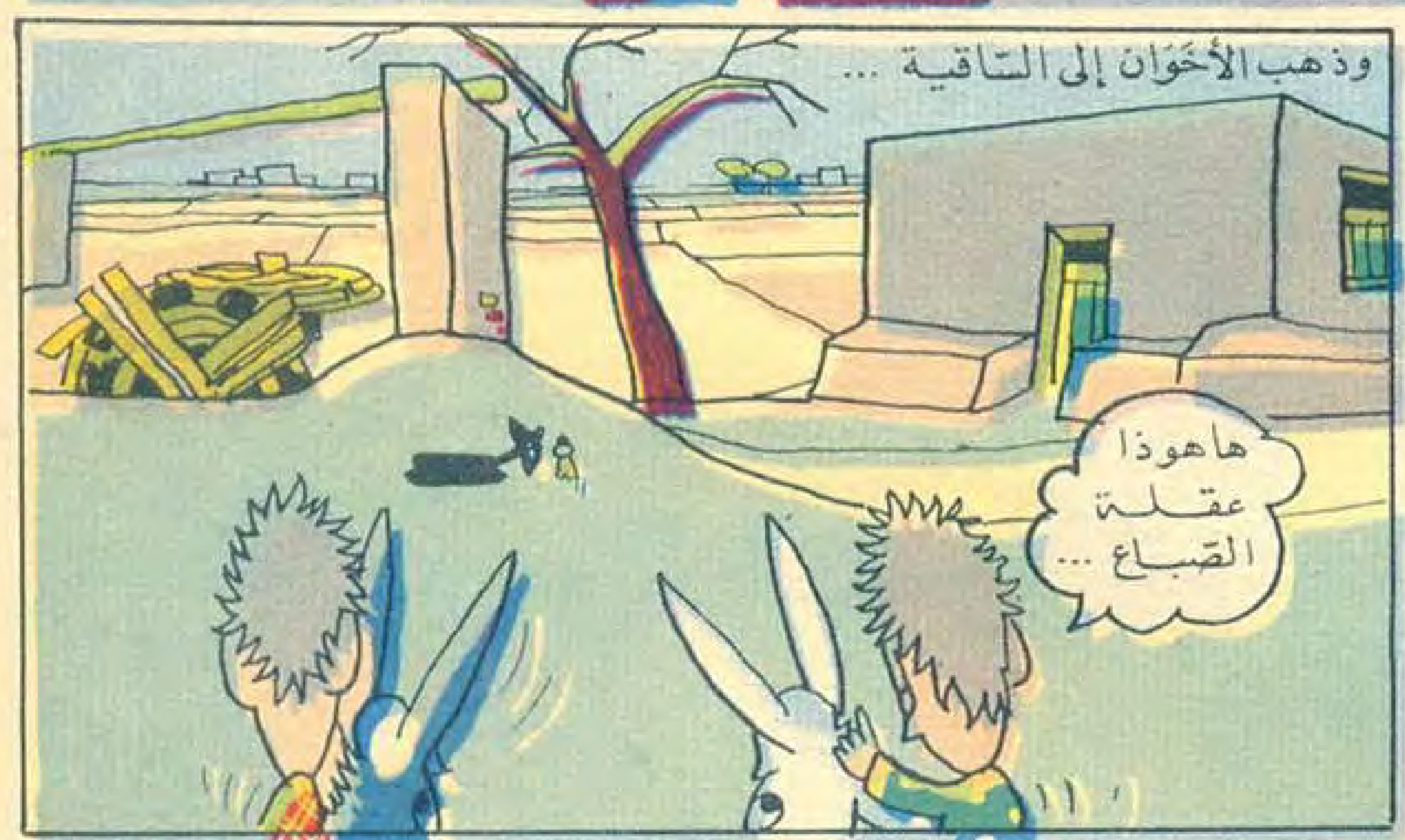

عقلة الصباع


أخذ أخوا عقلة الصّباع يدبّران مؤامرة تُبعِده عنهما وتخلصهما منه ...


وذهبا إلى الحظيرة ولكنهما لم يجدا عقلة الصباع فيها ...

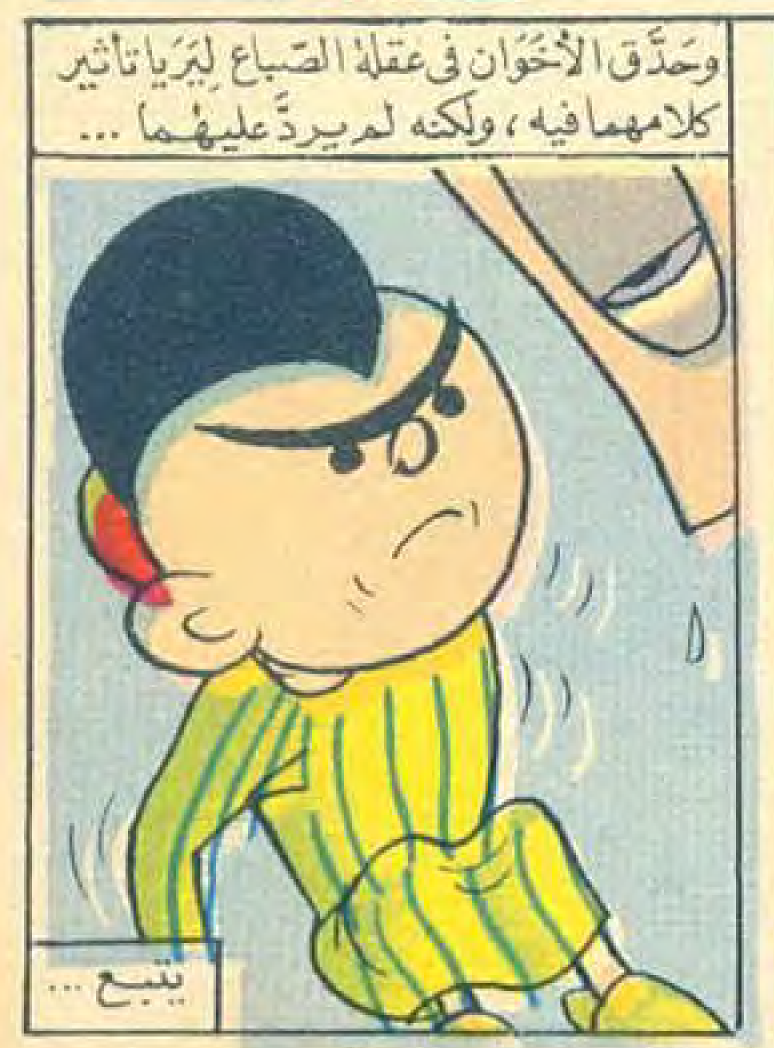

أين ذهب هذا الخبيث؟ .. هيّا لنبحث عنه ... ...
يظهر أنه ذهب ليُطْعِمَ جَدْيَه الأسود .. إني مغتاظ من هذا الجدي ومن صاحبه ...


أين اختفى هذا الشيطان؟ لا أثر له ولا لجديه ..
إنه يحب الجلوس عند الساقية .. تعالَ نذهب إلى الساقية فلعلّنا نجده هناك .


وذهب الأخوان إلى الساقية ...
ها هو ذا عقلة الصباع ...


يا عقلة الصّباع .. تعالَ .. نريد أن نجلس معك ونحدثك ...
ماذا تريدان مني؟ ..


شهد أهل القرية بأنك شهم ... ولكنا لا نرى شيئاً من الشهامة أو الشجاعة في رَمْي جَدْيٍ للغولة والهرب منها ...
إذا كنت شجاعاً حقاً يا عقلة الصباع فاذهب إلى بيت الغولة وأحضر لنا علامة تدل على أنك ذهبت إليه ...


وحدّق الأخوان في عقلة الصباع ليَرَيا تأثير كلامهما فيه، ولكنه لم يردّ عليهما ...
يتبع ...



قوانين ركوب الدرّاجات
إن ركوب الدرّاجات رياضة محبّبة نافعة ، وتسلية ممتعة مفيدة ، إذا أُحسن استخدامها ؛ ولكنّها تكون خطراً على صاحبها ، وعلى غيره أيضاً . إذا أسيء استعمالها ؛ ولهذا يجب على راكبي الدرّاجات أن يعرفوا قوانين الطّريق ليتجنّبوا المخاطر ... ... وإليك أهمّ هذه القوانين :
يجب أن تترك مسافة بينك وبين السيّارة التي تسير أمامك .
الزم الجانب الأيمن دائماً وأنت راكب الدرّاجة .
احترس من القطارات
إذا كان (المزلقان) مغلقاً فقف ، ولا تحاول العبور قبل أن يفتح ...
خفّف السّرعة عند الدّوران وعند محطّات التّرام والسّيارات العامّة ، وانتظر حتى يمرّ الرّكّاب ...
إذا أردت أن تتقدّم على مَنْ يسير أمامك فتقدّم من جهة اليسار ...
الذى على يمينك له الحق أن يمرّ قبلك ... ...
انتبه لإشارات المرور، ولا تعبر الطريق إلاّ إذا شاهدت النّور الأخضر ...
اتبع قوانين مفارق الطّرق العديدة .
عند انحدار الطريق الزم جهة اليمين وسر ببطء .
إذا أردت الدّوران نحو اليمين فارفع يدك اليمنى ...
وأشر بيدك اليسرى عندما تريد الدوران نحو اليسار ...

سندباد على الشاطئ

نتيجة مسابقة شاطئ استانلى



كان مقرراً أن تجرى المسابقة الأخيرة من مسابقات « سندباد على الشاطئ » فى هذا الصيف على شاطئ الإبراهيمية ، برمل الإسكندرية ؛ ولكن ضيق الشاطئ الرملى فى الإبراهيمية جعلنا نقيم المسابقة على شاطئ « استانلى » ، بعد أن أعلنا ذلك على أصدقائنا المصطافين بالإسكندرية .

وفى صباح الأربعاء ٢٦ أغسطس الماضى كان شاطئ « استانلى » مزدحماً بالصديقات والأصدقاء وذويهم . . .

وبدأت المسابقة ، واصطف جمهور غفير حول ميدانها وعلى مدارج الشاطئ وشرفاته المتعددة ، ليشاهدوا الفنانين الصغار وهم يرسمون ويقيمون التماثيل التى دلت على وعى فنى مبكر ، ومواهب متفتحة فى حاجة إلى رعايتها وتنميتها وإتاحة الفرص لها . . .

وكانت لجنة التحكيم مؤلفة من الأساتذة : لطفى محمد زكى الأستاذ بمعهد التربية الفنية العالى للمعلمين بالقاهرة ، وحسين أمين بيكار ، وجمال السجينى ، وكامل مصطفى ، الأساتذة بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة والإسكندرية ، والأستاذ فؤاد صالح مدير مدارس التربية الحديثة بالقاهرة ،



والأستاذ محمد شاهين مفتش الشواطئ بالإسكندرية .

وبعد أن تفقدت اللجنة إنتاج الأصدقاء قررت فوز الأصدقاء الآتية أسماؤهم :

عصام عبدالعزيز معروف – فاز بالجائزة الأولى : قارب من الخشب (برسوار) .

أحمد حسن مصطفى – فاز بالجائزة الثانية : آلة تصوير (فتوغرافيا) .

سامية عباس – فازت بالجائزة الثالثة : صنارة آلية .

خديجة إبراهيم : فازت بالجائزة الرابعة : نظارة بحر .

محمد على عبداللطيف – فاز بالجائزة الخامسة : طقم أقلام (حبر وجاف)

وفاز كل من الأصدقاء الخمسة الآتية أسماؤهم بمضربين من الخشب وكرتى تنس وهم : نادية محمد محمود ، محمد يس أبو النور ، إبراهيم أحمد محمد ، أحمد محمد حسن ، محمد محمد زكى .

وفاز كل من الأصدقاء الخمسة الآتية أسماؤهم بمجموعة كتب من مطبوعات دار المعارف قيمتها ١٥٠ قرشاً صاغاً ، وهم : سامية فؤاد مشرقى ، سلوى محمد فهمى ، آمال عبد العزيز ، مصطفى كامل محمد ، عصام الدين البدرى .

وفاز كل من الأصدقاء الخمسة الآتية أسماؤهم بمجلد من مجلدات سندباد ، وهم : سامية زكير على ، يسرية محمد فهمى ، عادل بنيامين إبراهيم ، عائشة إبراهيم ، زينب محمد حسن .

وفاز كل من الأصدقاء الآتية أسماؤهم باشتراك مجانى فى مجلة سندباد لمدة نصف سنة ، وهم : طارق لطفى ، مجدى على أحمد ، سامية محمد الإنجباوى ، الديب أحمد أيوب ، ريموندا رزق ، عايدة عبد الناصر ،

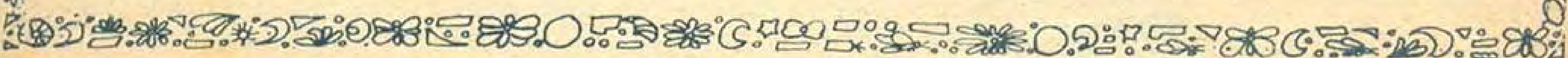


يوسف كامل مصطفى ، فوزى فايز زكى ، عبد الله محمد عبد الله ، محمد حامد محمد ، بهيرة بدر الدين ، محمد نبيل توفيق ، رامى محمود الدياسطى ، عبلة عباس أحمد ، مدحت خير الله .

وقد تسلم الفائزون جوائزهم وسط تصفيق جمهور المصطافين .

ومما هو جدير بالذكر أن عدد من أحسنوا وأجادوا واستحقوا جوائز كان أكثر من عدد الجوائز المقررة لكل مسابقة ، ولذلك فقد زاد عدد الذين فازوا بالاشتراك فى المجلة إلى ستة عشر صديقاً بدلا من خمسة بالإضافة إلى أكثر من مائتى جردل ورشاش وزعت هدية من سندباد على الأصدقاء الذين اشتركوا فى المسابقة . . .

للأصدقاء الأعزاء أطيب التهانى ، وإلى اللقاء فى المسابقات المقبلة . . .

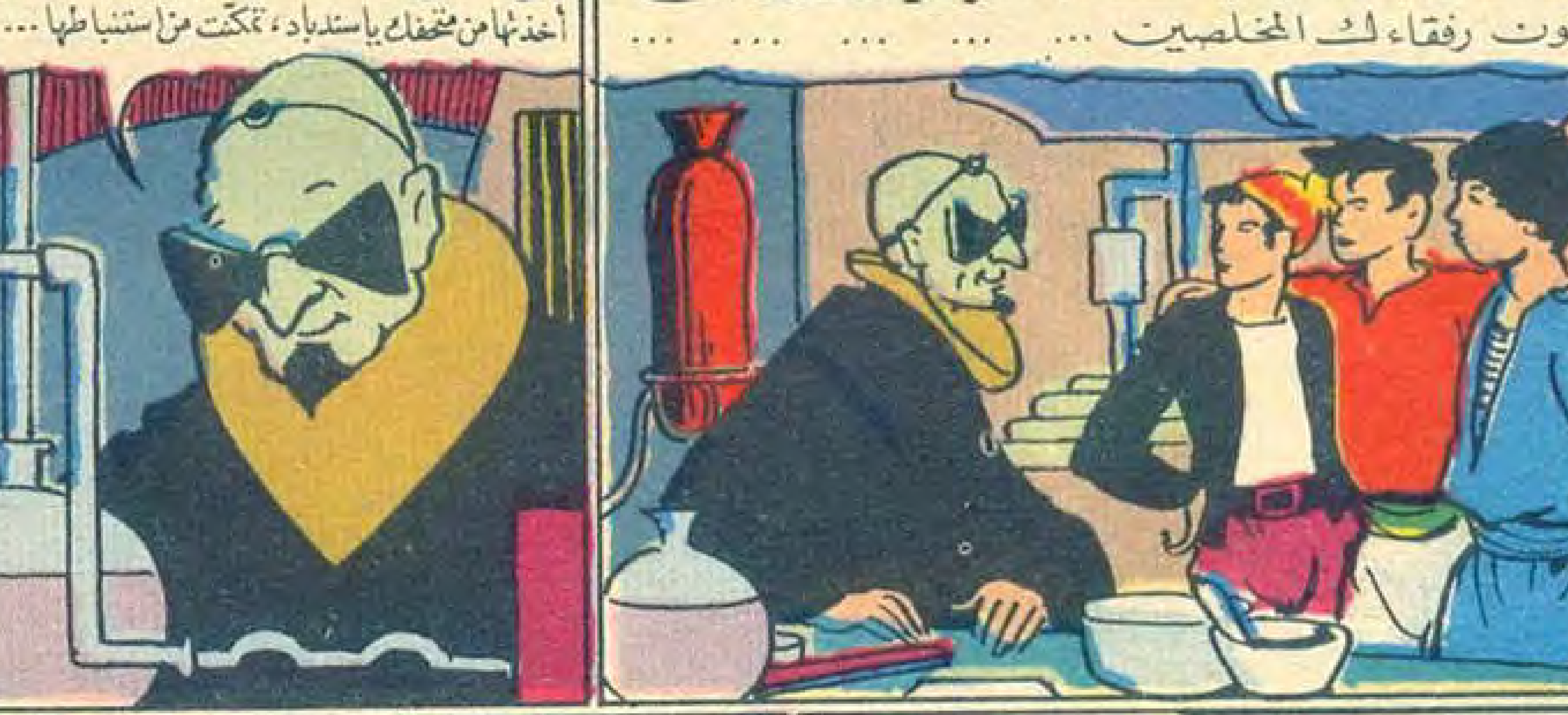




جلس "مندور" وضيوفه : سندباد وصفوان وهلهال وحمدان ، لتناول الطعام ، فقدم لهم "مندور" طبقًا فيه أقراص صغيرة قائلًا : كل قرص من هذه الأقراص وجبة غذائية كاملة . فرفض بعضهم تناولها ، وطلب طعامًا كطعام الناس ، فأمسك "مندور" بإبريق ، وقطر منه بضع قطرات ، فصارت دجاجًا محمرًا ، وخضرًا طازجة ، وفواكه ناضجة ، فأكلوا هنيئًا ، وشربوا مريئًا ، ثم انتقلوا إلى معمل التجارب ... ...



سأكون أول إنسان فى العالم يصل إلى القمر .. ولكنى قد لا أستطيع أن أقوم بمثل هذه المغامرة وحدى ... فهلاّ عاونتنى على تحقيق هذه الأمنية ؟ ... ...



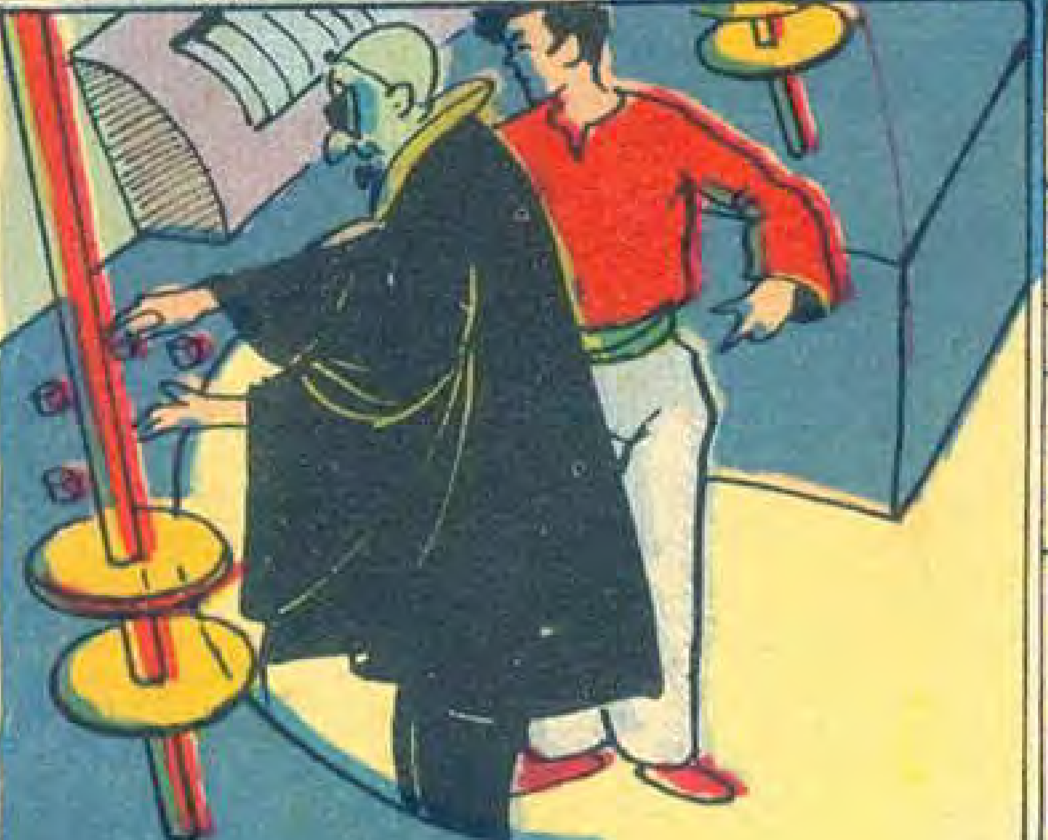
إننى لست نادمًا على فقد أنياب الديناصور ، ما دامت قد أدت إلى اكتشاف هذا الاختراع العلمى المدهش .. إن هدفنا جميعًا هو خدمة الإنسانية ... ...







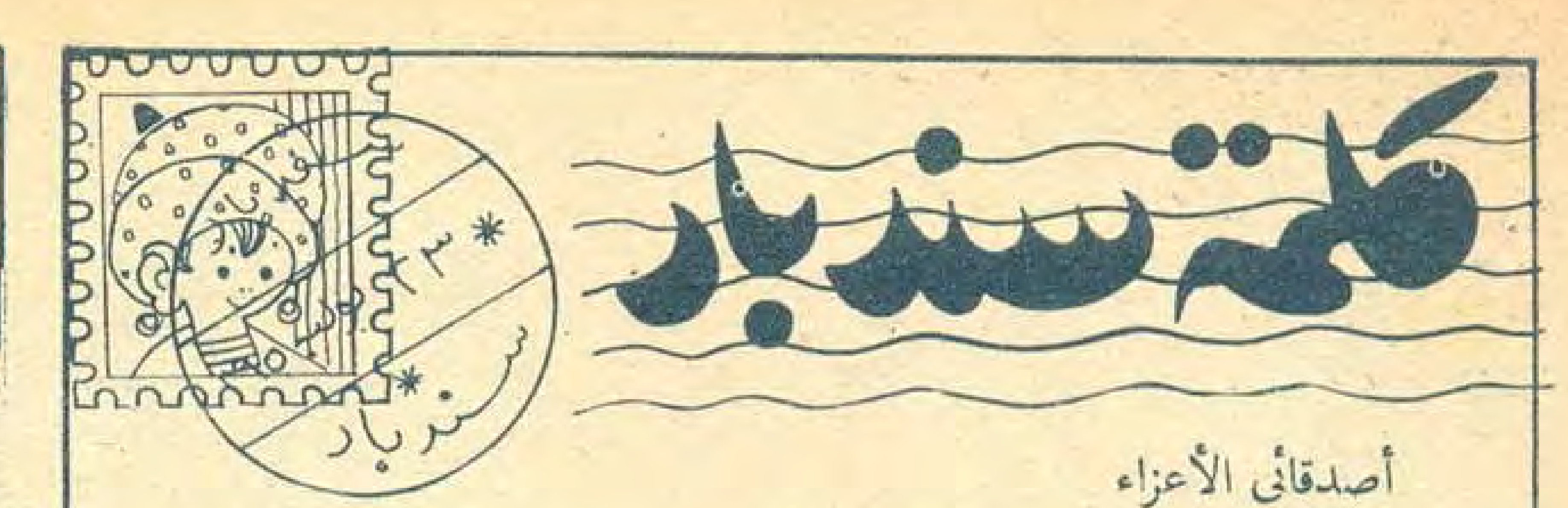








٧ ربيع الأول ١٣٧٩
١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٩
السنة الثامنة — العدد ٣٧
سندباد
تصدر كل يوم خميس
٣٠ مليمًا
٣٥ قرشًا سوريًا
اللباد



أصدقائى الأعزاء

فى العام الدراسى الماضى قال تليمذ فى إحدى المدارس لزملائه : تعالوا نعمل جمعية تعاونية . وافقه التلاميذ وبدءوا يعملون جمعية تعاونية . جعلوا ثمن السهم فى رأس مال الجمعية التعاونية خمسة قروش . بعض التلاميذ اشترى سهمًا واحداً بخمسة قروش ، وبعضهم اشترى سهمين بعشرة قروش ، وبعضهم اشترى أربعة أسهم ، وبعضهم اشترى عشرة . صار رأس مال الجمعية خمسين جنيهًا ، اشتروا بها كتبًا ، وكراسات ، وأقلامًا ، وأدوات رسم ، وأنواعًا جيدة من الحلوى ، وكرات ، ومضارب . كل التلاميذ كانوا يشترون من الجمعية التعاونية . أسعار الجمعية كانت أرخص ، وبضائعها كانت أجود . بعض التلاميذ كانوا يشترون البضائع من السوق للجمعية بسعر الجملة ، وبعضهم كانوا يعملون بياعين فى الجمعية ، وبعضهم كانوا يكتبون حساب البيع والشراء . فى آخر السنة كان ربح الجمعية كبيراً . وُزِّعت الأرباح على المساهمين من التلاميذ ، وعلى الذين كانوا يشترون . بعض التلاميذ ربح عشرين قرشًا ، وبعضهم ربح خمسين قرشًا ، وبعضهم ربح جنيهًا أو أكثر من جنيه ، وبقى رأس مال الجمعية سليماً وعليه زيادة . استفاد تلاميذ المدرسة جميعًا من هذه الجمعية التعاونية وتعلموا كثيراً . كل تلاميذ المدارس سيفعلون مثل تلاميذ هذه المدرسة ، وينشئون فى مدارسهم جمعيات تعاونية . بارك الله لهم .

سندباد

سندباد

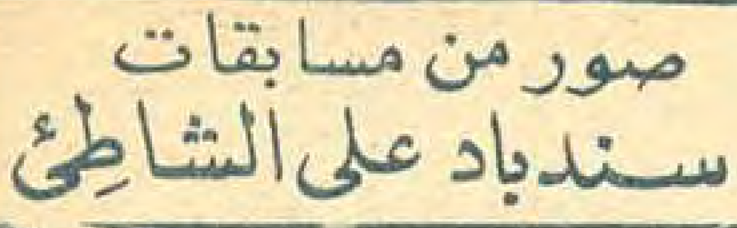
تصدر عن : دار المعارف بمصر
٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

الاشتراك السنوى (بالبريد الجوى) :

فى الجمهورية العربية المتحدة	١٥٠ قرشًا صاغًا
فى لبنان والأردن	١٨٥ قرشًا صاغًا
فى اليمن والسودان والسعودية وليبيا والعراق	٢١٠ قرشًا صاغًا
فى الكويت والبحرين وعدن وتونس والجزائر ومراكش	٣١٠ قرشًا صاغًا

تدفع الاشتراكات مقدمًا بدار المعارف
ترسل قيمة الاشتراكات من الخارج بشيك على أحد البنوك

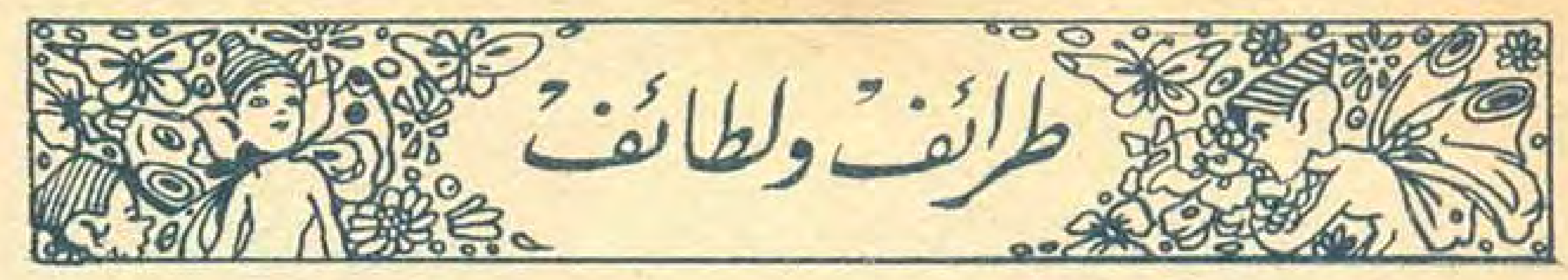












بُرْجٌ يكبر

سئل جحا عن طالع نجمه فأجاب بأنه ولد فى برج التيس ؛ فقيل له : ليس هناك برج اسمه برج التيس، ولكن هناك ما يسمى برج الجدى وبرج الأسد وبرج الثور ، فقال : ما أعجب أمركم ! وهل من المعقول أن يستمر الجدى جدياً حتى أموت ؟ ! لقد صار تيساً منذ سنين ! . . .



إنسانية ! . . .

اعتاد أحد الطلاب الفقراء أن يتردد على إحدى المكتبات ، فيمسك بكتاب ثمين غال لا يستطيع شراءه ، ويأخذ يتصفحه متظاهراً بأنه يريد شراءه . وبعد أن يقرأ فيه درسه يعيده إلى مكانه ، وينسل فى هدوء .

وجاء مرة إلى المكتبة كعادته ليقرأ درسه فى الكتاب ، فوجد فوقه لافتة كتب عليها : « ليس للبيع » ؛ فحزن الطالب وهم بالانصراف ، إلا أن صاحب المكتبة ناداه وسأله : «لماذا أحجمت عن قراءة هذا الكتاب » ؟ فأجاب الطالب : « لأنه ليس للبيع يا سيدى ! » فقال صاحب المكتبة : « اذهب واقرأ فيه ما شئت . . . إنى وضعت هذه اللافتة حتى لا يشتريه أحد من الناس فتنقطع أنت عن درسك ! » . . .



سمن وزيت . . .

ورث أحد الجهلاء ثروة طائلة عن أحد أقاربه لم يكن يتوقع الظفر بها ، وامتلأت نفسه بالكبرياء . . .

وذهب يوماً بسيارته إلى « الجراج » الخاص بخدمة السيارات ، فلما رآه العامل حياه وقال له : بم يأمر السيد ؟ أنضع زيتاً فى السيارة ؟ فأجابه وهو منتفخ : هل أنا فقير حتى تضع لى زيتاً ؟ أريدك أن تضع لى سمناً من النوع الممتاز ! . . .



